

- 
- 
- 
- 
- 
- 

الثلاثاء 25 صفر 1447 هـ - 19 أغسطس 2025

## أخبار النافذة

[حماس توافق على مقترح مصري-قطري لوقف الحرب في غزة أزمة ألبان الأطفال تضرب الصعيد.. الرضع بين الحياة أو الموت تحت قبضة](#)  
[العسكر الكوليرا تفتك بدارفور... الدعم السريع يحاصر المرضى ويمنع العلاج أزمة الذرة في مصر... صعود الأسعار وفشل الحكومة في](#)  
[إدارة الملف القطار السريع... فنكوش جديد يلتهم أموال المصريين دين مصر الخارجي.. الشيطان يكمن في الخطط والأرقام عن جريمة](#)  
[تحويل أراضي مصر الزراعية إلى عمرانية اليوم الـ682 من الإبادة في غزة: مجازر متواصلة ومجاعة قاتلة ودمار يلتهم أكثر من ثلثي القطاع](#)

□

Submit

Submit

- [الرئيسية](#)
- [الأخبار](#)
  - [اخبار مصر](#)
  - [اخبار عالمية](#)
  - [اخبار عربية](#)
  - [اخبار فلسطين](#)
  - [اخبار المحافظات](#)
  - [منوعات](#)
  - [اقتصاد](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)
- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)
- [التكنولوجيا](#)
- [المزيد](#)
  - [دعوة](#)
  - [التنمية البشرية](#)
  - [الأسرة](#)
  - [ميديا](#)

[الرئيسية](#) « [تقارير](#)

## الكوليرا تفتك بدارفور... الدعم السريع يحاصر المرضى ويمنع العلاج





الثلاثاء 19 أغسطس 2025 03:00 م

تشهد ولايات دارفور السودانية كارثة صحية غير مسبوقة مع ارتفاع أعداد وفيات الكوليرا إلى أكثر من 270 حالة مؤكدة، فيما تتسع رقعة الإصابات لتشمل آلاف المدنيين وسط انهيار شبه كامل للقطاع الصحي. وبحسب شهادات أطباء ومتطوعين، فإن المرض يخرج عن السيطرة يومًا بعد يوم بسبب نقص الأدوية والمحاليل الوريدية، إضافة إلى غياب مراكز عزل كافية للتعامل مع الحالات المتزايدة.

### حصار يزيد المعاناة

الأزمة الصحية تفاقمت بشكل خطير بفعل ممارسات قوات الدعم السريع التي تحاصر مناطق واسعة من دارفور، وتمنع وصول الإمدادات الطبية إليها. فبدلاً من السماح بمرور شحنات العلاج والمحاليل التي ترسلها منظمات الإغاثة، تعتمد هذه القوات على إغلاق الطرق الرئيسية، وفرض قيود مشددة على حركة الأطباء والمتطوعين. وفي بعض الحالات، وثقت منظمات إنسانية مصادرة شحنات دواء كاملة، واعتقال مسعفين حاولوا إدخال المساعدات إلى القرى المتضررة.

### انهيار المنظومة الصحية

مستشفيات دارفور القليلة التي ما زالت تعمل تعاني من ضغط هائل يفوق طاقتها. إذ تستقبل يوميًا عشرات المصابين دون توفر أسيرة كافية أو محاليل إمهاء فموية، وهو العلاج الأساسي لمرض الكوليرا. كثير من المرضى يفترشون الأرض داخل المرافق الطبية، فيما يلقي آخرون حنفهم في منازلهم لعدم تمكنهم من الوصول إلى المستشفيات المحاصرة. الأطباء يحذرون من أن معدلات الوفيات مرشحة للارتفاع في ظل استمرار الحصار ومنع وصول المساعدات.

### الدعم السريع تحت المجهر

يحمل سكان دارفور قوات الدعم السريع المسؤولية المباشرة عن تفاقم الكارثة، إذ لم يقتصر دورها على إشعال الصراع المسلح الذي أدى لانهيار البنية التحتية، بل امتد إلى عرقلة جهود الاستجابة الصحية. وبحسب تقارير ميدانية، فإن هذه القوات تستخدم الحصار كسلاح لمعاوية المجتمعات المحلية، ما أدى إلى انتشار المرض بشكل أكبر نتيجة عزز الأهالي عن الحصول على مياه نظيفة ورعاية طبية عاجلة. هذه الممارسات، التي تندرج في خانة "جرائم الحرب" وفق القانون الدولي، تزيد من عزلة السكان وتضاعف عدد الضحايا.

### غياب الدولة وتضاعف الكارثة

في المقابل، تبدو الحكومة السودانية عاجزة عن التدخل أو احتواء الموقف، حيث انشغلت بصراعاتها السياسية والعسكرية، تاركة المدنيين في مواجهة وباء قاتل. كما أن ضعف البنية التحتية الصحية في دارفور تاريخيًا ساهم في جعل الإقليم أكثر هشاشة أمام انتشار الأمراض. ومع غياب الاستجابة الرسمية، يبقى الأمل معلقًا على جهود منظمات الإغاثة الدولية التي تصطدم دومًا بفيود الدعم السريع.

وأخيرًا فأزمة الكوليرا في دارفور لم تعد مجرد مشكلة صحية، بل تحولت إلى جريمة إنسانية متكاملة الأركان. فالوباء يقتل المئات وبصيب

الآلاف، بينما تواصل قوات الدعم السريع حصارها ومنع العلاج عن المدنيين، في استهتار صارخ بحياة الناس. وإذا استمر الوضع على هذا النحو، فإن دارفور مقبلة على كارثة إنسانية أكبر تهدد حياة عشرات الآلاف، وسط صمت حكومي وتراجٍ دولي مريب. والنتيجة أن المواطن السوداني البسيط يدفع وحده ثمن حرب لا يملك فيها لا سلاحًا ولا فراژًا.

[تقارير](#)

## [من باع .. مرسى ولا السيسي؟: الإمارات تستحوذ على 85% من إيرادات مشروع لوجستي بـ"قناة السويس" لـ50 عامًا!!!](#)

الثلاثاء 6 مايو 2025 11:00 م

[تقارير](#)

## [التوقيت الصيفي .. مزيد من الإرباك للمصريين بلا جدوى اقتصادية](#)

الجمعة 25 أبريل 2025 07:00 م

## [مقالات متعلقة](#)

!!«ديعلا دعبع فداو لك حكا ل ك » طيسقتلا ضرع ش عني رقفلا

[الفقر ينعش عروض التقسيط « كل الكحك وادفع بعد العيد»!!](#)

!ن ينجلالا رطاحل باقم وروي تارايلا م 4 ي سيسلا خضه ابوروا .. ناسنلا قيوقة مضيوقة تلهاجت

[تجاهلت تقويضه حقوق الإنسان.. أوروبا تضخ للسيسي 4 مليارات يورو مقابل حظر اللاجئين!](#)

ة ينويهصلا برحلا لآ م عدل رصموي نويهصلا ل لا تاحلا ن يي يوج رسج .. ي سيسلا دياز ن با قرايزع م انمازت

[تزامنا مع زيارة ابن زايد للسيسي.. حسر حوي بن الاحتلال الصهيوني ومصر لدعم آلة الحرب الصهيونية](#)

!ة بر دنكسلا قرغل لادوي ج د ماصء روتكدلاءاضفلا م لاء

[عالم الفضاء الدكتور عصام حجي ودلائل غرق الاسكندرية!](#)

- [التكنولوجيا](#)
- [دعوة](#)
- [التنمية البشرية](#)
- [الأسرة](#)
- [ميداء](#)
- [الأخبار](#)
- [المقالات](#)
- [تقارير](#)

- [الرياضة](#)
- [تراث](#)
- [حقوق وحريات](#)

□

- 
- 
- 
- 
- 
- 

أدخل بريدك الإلكتروني

إشترك

جميع الحقوق محفوظة لموقع نافذة مصر 2025 ©